تقويم تكويني لمنهج طرائق التدريس على وفق انموذج روزنبرغ

أ.د لمياء حسن محمد **م.م سعد لايذ عبدالكريم محمد**

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

حيث كانت واهمية البحث في تقويم المنهج الدراسي للمرحلة الثالثة لطلبة كلية التربية الرياضية من وجهة نظر تصميم روزنبرغ من خلال :

1- استعمال أساليب للتدريس (التبادلي ، فحص النفس ، التضمين (الاحتواء)، التبادلي ،المحاضرة ،التدريبي والمتشعب) كسبل تجريبية لتطوير القابليات الفكرية للطلبة لتحسين المستوى ألتحصيلي النهائي.

بينما كانت مشكلتنا البحثية في إننا بحاجة إلى التفكير في تقويم المنهج عن طريق تصميم وسائل للتقويم تستعمل باستمرار وبدقة في حل هذه المشكلة عن طريق اللجوء إلى اختيار نموذج (روزنبرغ) ليقوم منهج طرائق التدريس لطلبة كليات التربية الرياضية في جمهورية العراق.

Formative assessment to the method of teaching methods according to the model of Rosenberg

Prof Dr. Lamya'a Hasan Mohammed Al-Diwan

Assist .Instructor. Sa'ad Laiyeth Abdul Kareem Al-Temimy

Where she was and the importance of research in the evaluation of the curriculum for the third phase of the students of the Faculty of Physical Education from the standpoint of design Rosenberg through:

1 - the use of teaching methods (interactive, self-examination, modulated (containment), interactive, lecture, training and HTTP) as ways to develop experimental intellectual abilities of students to improve the level of final grades.

While research problem was that we need to think in the curriculum calendar for mushy design means the calendar used consistently and accurately to solve this problem by resorting to the selection model (Rosenberg) based approach to teaching methods for college students of Physical Education in the Republic of Iraq.

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث

نظراً لأهمية المناهج للقائمين بالعملية التعليمية فأن المنظرين لتطوير المناهج حريصون على ان يجعلوا العملية التربوية أكثر فاعلية وايجابية ، وتكون نتائج هذه العملية التي تم التخطيط لها مميزة وتحقق غايتها . فالمنهج لا يصبح واقعياً الا عندما ينفذ على ارض الواقع بصورة علمية فمهما كان المنهج منظماً وخططاً تخطيطاً سليماً لاينتج الأثر المطلوب الا أذا فهم المنفذون الأسس و المبادئ التي تبنى عليها المناهج الحديثة ،ان مناهج التربية الرياضية الحديثة تدرس كل ناحية لتحدي قيمتها واهميتها بالنسبة الى غيرها من النواحي ، وتحاول الكشف عن اصلح الوسائل لنقلها وتقويمها على ضوء نتائج الماضي وخبراته مع مراعاة الاحتياجات[1]. وينبغي ان يتسق تقويم المنهج مع اهدافه المرسومة بأن تكون له فلسفة اساسية يقوم عليها للوصول بالتحصيل الى مستوى أفضل . وان الفكرة الجوهرية في التعليم تعتمد على القابلية و الاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه

المتعلم وبما ان عملية التعلم مثل اي عملية تنظمن تكلفة وجهد وزمن يبذل من اجل تحقيق أهدافها ، لذلك فأن كل فرد يشترك فيها معنى بالفوائد التي يمكن ان تحقق ، وحساب الكلفة و العائد من العملية و الاختبار جدواها بهدف اتخاذ قرار باستمرارها ، او تعديلها ، او تحسينها او تغييرها ، او اضافة عناصر جديدة او حذف عناصر اخرى ، كما ان هذه الفوائديمكن تحقيقها أذ تم السير وفق احد نماذج التدريس و التي يتبناها مصمم التدريس ،وان قبول وظيفة تصميم التدريس واهميته تتحقق اذا تم الوصول الى نتائج مقبولة [2].اذ ان المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وتنمية قدراته وقابليته هي الغاية الاساس في هذه العملية و التي تتطلب الاهتمام الشامل و التدقيق في توافر مواقف تعليمية متنوعة تخدم عملية التعلم وتوفر فرصة تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً بالمنهج التعليمي . و المنهج هو احد المحاور المهمة في العملية التعليمية وهو الوسيلة لتحقيق الغايات المرجوة لذا تقع على عاتقة مسؤولية تغيير المجتمع وتطويره وملاحقة التطورات و التغيرات التي تطرأ على الحياة الإنسانية ونقل نتائجها الى عقول الطلبة لإشباع حاجاتهم وا ٍعدادهم وتوجيههم السليم تحقيقاً لأهداف أسمى ، ولهذا كان احد مفاهيم المنهج ضمن العملية التعليمية هو تخطيطه وتنفيذه ثم تقويمه .

فالتخطيط العلمي السليم في أعداد المنهج أو خطوات تنفيذه و التي هي الفلسفة التطبيقية للقائم بالعملية و القابلة للخطأ و الصواب بنسب مختلفة ، فالصواب منها يمكن تعزيزه وتطويره خصوصاً في ظل تكنولوجيا التعليم التي تخاطب كافة المستويات الفكرية الطلابية و القادرة على عصف اذهانهم وتوليف أفكارهم

---

[1] محمود داود الربيعي : مناهج التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بابل ، 2011 ، ص 113 .

[2] _____ : اساسيات في تصميم التدريس ، الاردن : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2000 ، ص 167 .

نحو تحقيق الغاية ، وهذا هي صفة التجديد التي يجب أن تكون لدى المدرسين و التي يرى البعض منهم من أنها تحمل تارة التنويع بما يتم طرحه وتارة أخرى حب الاطلاع لما هو جديد مما يثير التشويق للمادة .

ولكي يثبت القائمون على وضع المناهج وتنفيذها أنهم يسيرون بخطى صحيحة فلابد له من أن يسعون للربط بين التعليم و التقويم ، فالكم النوع من المهارات و المفاهيم و المعارف التي تلقى على الطلبة لابد من أن يصاحبها الحصول على المعلومات عن مدى تقدم الطلبة كأفراد و كمجموعة ، ثم أستخدام هذه المعلومات لتحسين مستوى التدريس و التعليم منطلقاً من قاعدة ان التقويم عنصراً من عناصر الخطة التربوية و الذي يمكن أستخدامه مع اي عنصر من عناصر المنهج ،كونه قادراً على التأثير فيها حتى يصبح تنفيذها أكثر فاعلية وفائدة ، حيث ان هنالك طرق شتى للتقويم وأحداها أستخدام نماذج لتصميم التعليم كمحك خارجي للتقويم . أن لكل أنموذج خصوصيته وأنه لا يوجد أنموذج تدريسي يتناول بنجاح جميع خصائص التعليم و المتعلمين ، فمهما بلغ أتساع الأنموذج التدريسي وشموليته فأنه لايمكن المتغيرات والعلاقات التي تتشابك في العملية التعليمية ،فجميع النماذج التعليمية تمتلك قواسم مشتركة من حيث كونها مصدراً للتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين خلال تعلم المهارات وكمصدر لمعالجة المعلومات و للخبرات الشخصية للفرد المتعلم ، هذا فضلاً عن أنها مصدر لتعديل سلوك المتعلمين وفقاً لاستراتيجيات معينة ، وبعد أنموذج روزنبرغ أحد التصاميم التي أرتأى البحث أن يقوم منهج طرائق التدريس لكليات التربية الرياضية في جمهورية العراق من خلاله

ويكتسب بحثنا أهمية من اننا سنقوم بـ :

1 – تقويم المنهج الدراسي للمرحلة الثالثة لطلبة كلية التربية الرياضية من وجهة نظر تصميم روزنبرغ .

2– استعمال اساليب للتدريس (التبادلي ،فحص النفس ، التضمين (الاحتواء) ، التبادلي ، المحاضرة ، التدريبي و المتشعب) كسبل تجريبية لتطوير القابليات الفكرية للطلبة لتحسين المستوى التحصيلي النهائي .

1 – 2 مشكلة البحث

عند أعداد أي منهاج للتدريس يكون الاهتمام الرئيسي موجهاً نحو كيفية جعل تعلم الطلبة فعالاً ؟ وحين نتأمل هذا السؤال لنجيب عليه نركز أنتباهنا الى المادة التعليمية وطريقة التدريس الأ انه في الحقيقة أننا بحاجة الى التفكير في تقويم المنهج عن طري تصميم وسائل للتقويم تستعمل بأستمرار وبدقة ، فالتقويم من وجهة نظر التربية عملية منظمة وعند تنفيذها تحقق الأهداف وتزيد من فاعلية التدريس فالقائمين على العملية التعليمية يسعون وراء تحقيق الأفضل في مستوى التحصيلي للطلبة ، وهذا لا يتم الأ بالبحث و التقصي وراء كل ما يؤثر على التعلم ويسبب تباين التحصيل النهائي للطلبة . ولكون الباحث تدريسي لمادة طرائق التدريس لسنوات عدة شخص ان درجات التحصيل الدراسي النهائي لطلبة المرحلة الثانية و الثالثة تتباين من طالب الى أخر ومن سنة دراسية لأخرى هذا (التأرجح) نموذج (روزنبرغ) الذي يعد من النماذج الناجحة في تقويم المناهج ليقوم منهج طرائق التدريس لطلبة كليات التربية الرياضية في جمهورية العراق .

1 - 3 هدف البحث

1 – تقويم منهج طرائق التدريس للمرحلة الثالثة لكلية التربية الرياضية – جامعة البصرة للعام الدراسي 2011 - 2012 .

1 - 4 فرضا البحث

1 – أن استعمال أنموذج (روزنبرغ) في المجموعة التجريبية سوف يؤدي الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات التجريبية (اختبارات التحصيل) بين ألاختبارين القبلي و البعدي ولصالح البعدي .

2 – أن استعمال أنموذج (روزنبرغ) في المجموعة التجريبية سوف يؤدي الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها و بين المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

1 - 5 مجالات البحث

1 – المجال البشري : طلبة كلية التربية الرياضية المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2011– 2012

2 – المجال الزماني : من 2011/11/1 - 2012/9/23

3 – المجال المكاني : كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة

2 – الدراسات النظرية و المشابهة

2 - 1 الدراسات النظرية

2- 1 – 1 مفهوم تصميم التدريس

أن كمفهوم التصميم اصطلاحا يعني هندسة الشيء بطريقة ما على وفق محكات معينة أو عملية هندسية لموقف ما ، ويستعمل مفهوم التصميم في العديد من المجالات كالتصميم الهندسي و التجاري و الصناعي وكذلك التربوي وغيرها ،ومما تقدم يمكننا ان نعطي مفهوماً شاملاً للتصميم التدريسي على انه خطوات علمية متكاملة ومنظمة ومتداخلة ومتسلسلة ومترابطة ذات طبيعة مستمرة تستلزم متطلبات كثيرة تؤدي الى تحقيق أهداف محددة لنوع معين من المتعلمين خلال فترة زمنية محددة [1]. وعليه فقد عرفه برانش" هو عملية مخططة لمواجهة التفاعلات العديدة بين المحتوى و الوسائل التعليمية و المعلم و المتعلم و البيئة التعليمية خلال زمن محدد [2] . بينما عرفه محمود داود الربيعي على انه " النظام الذي يسير عليه المعلم فيما يلقيه على الطلبة من دروس وما يبعثهم الى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة و المهارة اللازمة و المعلومات المختلفة مد دون إسراف في الوقت و الجهد وبشكل يقربهم من الإغراض التي ترمى اليها العملية التعليمية [3] .

---

[1] زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامجة : تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، الاردن عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع 2008 ، ص18 .

[2] زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة : نفس المصدر السابق ، ص 17

[3] محمود داود الربيعي : التعلم و التعليم في التربية و الرياضة ، ط1 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة و التصميم ، 2011 ، ص ، 124 .

2-1-2 فوائد التصميم التعليمي [1]

1 - يلجأ المعنيين بالعملية التعليمية بالعناية بالتصميم التعليمي لما له من فوائد لتحقيق الأهداف .

2 – توفير الجهد و الوقت للمعلم و المتعلم .

3 – استعمال الوسائل و الأجهزة و الأدوات التعليمية بطريقة جيدة .

4 – ايجاد علاقة بين المبادئ النظرية و التطبيقية في المواقف التعليمية .

5 – التقويم السليم لتعليم الطلبة وعمل المعلم .

6 – تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية وترسيخها في ذهنه .

7 – توضيح دور المعلم في عملية تسهيل التعليم .

8 – ينمي الثقة بنفس المعلم و المتعلم .

2-1-3 خطوات التصميم التعليمي

تحديد الهدف

1 – تحليل المهمة التعليمية .

2 – كتابة الأهداف السلوكية للمتعلم .

3 – تحليل السلوك للمتعلم .

4 – تطوير الأختبارات المحكية .

5 – تطوير أستراتيجيات التعلم .

6 – تنظيم محتوى التعليمي .

7 – تطوير المواد التعليمية .

8 – تصميم عملية التقويم التكويني .

2 – 1 – 4 المشاركون في عملية تصميم التدريس

ان هناك اربعة ادوار رئيسة لعملية التخطيط التدريسي هي [2]:

1 – مصمم التدريس : هو الشخص الذي يعني بتنفيذ وتنسيق خطة العمل ، وهو يمتلك القدرة على ادارة كل أوجه عملية تصميم التدريس من خلال رسم الطرائق الاجرائية التعليمية وتصويرها في الخرائط .

2 – المدرس : هو الشخص (او الفريق) الذي من أجله ومعه وضعت خطة التدريس ، وهو الذي لديه الاحاطة الكاملة عن المتعلم الذي يراد تعليمه ،ولديه معرفه بأنشطة وا ٍجراءات التعليم ومتطلبات برنامج التدريس بالتعاون مع المصمم التدريسي ليكون قادراً على تنفيذ التفاصيل لعدد كبير من عناصر التخطيط ، وقادراً على تجريب خطة التدريس المطورة .

---

[1] محمد عواد الحموز : تصميم التدريس ، ط1 ، عمان : دار وائل للطباعة و النشر ، 2004 ، ص 181 .

[2] فوزي الشربيني عفت الطناوي : تطوير المناهج التعليمية ، ط1 ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2011 ص 344

3 – اختصاص الموضوع : المؤهل الذي يستطيع تقديم المعلومات و المصادر المتعلقة بالمواضيع المتخصصة و المجالات المتعلله التي سيصمم لها التدريس ، وهو المسئول عن دقة المحتوى المتضمن في الأنشطة و المواد و الاختبارات المرتبطة به .

4 – المقوم : هو الشخص المؤهل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في تطوير أدوات تقويم مناسبة لأجراء اختبارات قبلية ، وتقويم تعلم الطلبة (اختبارات بعدي) ، وهو المسئول عن عملية جمع البيانات وتفسيرها خلال تجريب البرنامج لتقدير مدى فاعليته وكفاءته عندما ينفذ بالكامل وفق الظروف العادية أضافة الى أنه يقوم البرامج و التصاميم التدريسية ويحكم على جودتها و فاعليتها .

3 -منهجية البحث وا إجراءاته الميدانية

3 – 1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملامته طبيعة مشكلة وأهداف البحث . "أذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن أتباعة للوصول الى نتائج دقيقة "ويمثل هذا المنهج الأقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية و نظرية "[1].

3-1-1 التصميم التجريبي

تم أستخدام المجموعات المتكافئة ذات الأختبار القبلي و البعدي[2]. وكما يأتي :

المجموعة التجريبية الأولى (أختبار قبلي) ← تغير مستقل (1) اختبار بعدي

المجموعة التجريبية الثانية (×تبار قبلي) ← تغير مستقل (2) أختبار بعدي

حيث تضمن التصميم التجريبي لمجموعتين (الضابطة و التجريبية) ، ونفذ الاختبار القبلي أولاً بعدها نفذ الأختبار (المعرفة المسبقة) ثم بعد ذلك نفذ الأختبار البعدي لأجل أحتساب نتائج الفرق بين الأختبارين (القبلي و البعدي) لكل مجموعة .

جدول (1)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	تكافو	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	المجموعات	أنموذج (روزنبرغ)	التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

3-2 عينة البحث

---

[1] اخلاص محمد عبد الحفيظ ، حسن مصطفى : طرق البحث العلمي و التحليل الاحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية : (القاهرة ،مركز الكتاب للنشر ، 2000 ، ص 125.

[2] وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ،وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1992، ص 345.

اشتملت العينة البحثية على مجموعة من طلبة المرحلة الثالثة في جامعة البصرة كلية التربية الرياضية 2011 – 2012 ، و التي كان عبارة عن شعبتان بمجموع 48 طالب ، أحداهما ضابطة و الاخرى تجريبية .

3 –3 الاختبار القبلي (اختبار المعرفة المسبقة)

ينبغي قبل تقديم أي معلومات جديدة للمتعلم لأبد من كشف مدى توافر المعرفة المسبقة (المعلومات السابقة الضرورية للمتعلم الجديد)لأنها توفر أستعداداً ذهنياً للتفاعل مع الخبرات الجديدة ، وتعمل على تنشيطها و المحافظة على أستمرار تفاعل المتعلم في موقف التعلم [1]. ولتحقيق ذلك قام الباحث بأعداد اختبار (المعرفة المسبقة) وكانت من نوع أختبار من متعدد ، حيث تكون الاختبار من (48) فقرة وللتأكد من سلامة الاختبار وصدقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء حيث عدلت بعض الفقرات على وفق ما أبداه الخبراء . طبق الاختبار على عينة البحث في يوم الثلاثاء بتاريخ 2011/11/1 وباستخدام قانون (T–Test) لمعرفة الفروق بين أفراد العينة البحثية وكما موضح بالجدول (1).

جدول (1)

ت	التجريبية		الضابطة		قيمة (t)		مستوى
	س –	ع +	س –	ع ±	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
1	66.00	6.692	63.375	3.033	1.12	2.423	معنوي

3 – 4 ضبط المتغيرات

تم التأكد من السلامة الداخلية من خلال أجراء التكافؤ بين طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة (اختبار المعرفة المسبق وهو التحصيل السابق لمادة طرائق التدريس لمنهج المرحلة الثانية ملحق (التكافؤ) و الذي له علاقة بمنهج المرحلة الثالثة الذي يعد مكملاً له) ، كما تم التأكد من السلامة الخارجية لمتغيرات البحث وكما يأتي :

1 – لضبط تأثير الخبرة التدريسية : حيث قام مدرس المادة (النظرية) بتدريس مجموعتي لبحث طيلة فترة التجربة .

2 – درست المجموعتين في القاعات الدراسية (أي أن المجموعتين تعرضت للظروف نفسها)

3 – تم تطبيق أداة البحث : الاختبار التحصيلي تحت أجراءات وظروف متشابهة .

4 – لم تتعرض مجموعتي البحث الى حوادث مصاحبة ترك الدوام ، غيابات متكررة ، مرض ، سفر للعب ، اندثار تجريبي او أي عراقيل في سير التجربة و التي تؤثر على المتغيرات التابعة.

---

[1] قطامي وآخرون : مصدر سبق ذكره ، 2003 ، ص 182 .

5 – الفترة الزمنية : استغرقت التجربة (30) أسبوع حيث تم تطبيق اختبار التحصيل النهائي ، اما التدريس الفعلي فقد بلغ (18)حصة تدر يسية بواقع حصة واحدة أسبوعية• .

3 – 5 وسائل وأدوات جمع المعلومات

3 – 5 –1 وسائل جمع المعلومات

*المقابلات الشخصية

*الاختبارات و المقاييس

*تحليل المحتوى

3–5 –2 الأدوات و الأجهزة المستخدمة

*السبورة التفاعلية

*جهاز عرض

* جهاز فيديو ••

3 – 6 صياغة الأهداف السلوكية

_ الأهداف التعليمية السلوكية الخاصة و البالغ عددها (6)

_ الأهداف التعليمية السلوكية الخاصة و البالغ عددها (19)

3 –7 الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية من الاركان الاساسية لخطة اي درس من الدروس ، لذلك يجب على التدريسي ان يجد الوسائل التعليمية المناسبة و التي اذا تكاملت مع طرائق التدريس ، المحتوىالدراسي ، و الانشطة الاخرى ، وكان لها دوراً فعال في تحقيق المتعلمين لأهداف الدراسة [1].فتساعد الوسيلة التعليمية على توضيح المعاني وكشف الغموض وتجذب انتباه المتعلم لما تضيفه من حيوية و واقعية وتثير اهتمامه ومشاركته في أكتساب الخبرة ،ونظراً للأهمية البالغة للوسائل التعليمية ، التي أشير لها بشكل مختصر ولما تمتاز به من مزايا عديدة عند استخدامها في التدريس ، فقد استعين بها لتدعيم تدريس المادة العلمية لعينة البحث وهي متمثلة بما سبق ذكره في اجهزة البحث .

3 – 8 أداة البحث

• يوضح تفاصيل توقيتات اجراءات التجربة .

•• جهاز الفيديو يعرض دروس حية لأحد التدريسين لمادة طرائق التدريس .

[1] خليل شبر وآخرون : أساسيات التدريس ، عمان الأردن ، دار المناهج ،2005 ،ص90 .

3 – 8 – 1 بناء اختبار التحصيل

من متطلبات البحث الحالي بناء اختبار تحصيلي يستخدم في قياس تحصيل عينة البحث في مادة طرائق التدريس في نهاية التجربة وبالاستناد الى المحتوى التعليمي و الأهداف السلوكية المحددة ، وقد جرى بناءه وفق الخطوات الاتية :

1 – أعداد الخارطة الاختيارية :

من مستلزمات الاختبار التحصيلي أعداد الخارطة الاختيارية لمحتوى المنهج الدراسي .

2 – صدق الاختبار :

يقصد بصدق الاختبار انه يقيس ما وضع لقياسة [1].

أ – الصدق الظاهري : يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، ويدل على ملائمة الاختبار للطلبة و وضوح تعليماته ودرجة ما يتمتع به من موضوعية [2] ، وقد تم عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من الخبراء واعتمد الباحث على اراء ومقترحات وتوجيهات المحكمين و الخبراء وتم الأخذ بجميع الآراء من تعديلات على الفقرات .

ب – صدق المحتوى : تم التوصل اليه عن طريق شرح الخارطة الاختيارية .

3 – صياغة تعليمات الاختبار :

وتتضمن ما يأتي :

✓ تعليمات الاجابة : وصفت التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الاجابة عنه واشتملت على مثال محلول يوضح كيفية الاجابة .

✓ تعليمات التصحيح : أعد الباحث مفتاح الاجابة لجميع فقرات الاختبار حيث أعطيت درجة (1) للأجابة الصحيحة و (صفر) للأجابة الخطأ ، او الفقرة المتروكة بدون أجابة و الفقرة المجاب عليها بأكثر من أجابة ، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (50 درجة).

3 – 8 – 1 العينة الاستطلاعية

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية الرياضية –جامعة البصرة و بالطريقة العشوائية و البالغ عددهم (23) طالب من خارج عينة البحث يوم بتاريخ 2012/2/20 وبعد تطبيق الاختبار تبين ان جميع الفقرات واضحة وتراوح معدل زمن الاجابة بين (35–55) دقيقة وبمتوسط (45) دقيقة .

3 – 9 إجراءات تطبيق التجربة

---

[1] احسان عليوي الدليمي ، عدنان المهداوي : القياس و التقويم ، ط1 ، وزارة التعليم و البحث العلمي ، جامعة ديالى ، 2000 ، ص 75 .

[2] رمزي الغريب : التقويم و القياس النفسي و التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1996، ص680 .

3 – 9 – 1 تطبيق الاختبار على عينة البحث

بدأت التجربة بتاريخ 2011/11/1 وانتهت 2012/4/25 وقبل انتهاء التجربة اخبر الباحث بأن هناك اختبار شامل سيجري بجميع مفردات المنهج المقرر و الذي تم تدريسه من قبل تدريسي المادة وطبق الأختبار على المجموعتين التجريبية و الضابطة بتاريخ 2012/4/5 الساعة العاشرة صباحاً بعد تهيئة قاعات الأختبار وقد أشرف الباحث بنفسه عملية تطبيق الأختبار وبمساعدة أساتذة المادة من أجل المحافظة على سلامة التجربة وبعد اجراء عملية التصحيح وجد الباحث ان اعلى درجة للمجموعة التجريبية هي (42.50) و للمجموعة الضابطة (37.50) وادنى درجة للمجموعة التجريبية (27.50) و للمجموعة الضابطة (21.50) .

3 – 10 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية sps s الإصدار 16 وما عداه من قوانين وكالاتي :

_ النسبة المئوية

4 – عرض وتحليل و مناقشة النتائج

4 –1 عرض وتحليل ومناقشة الاختبار التكويني للفصلين الأول و الثاني لمجموعتي البحث .

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوب و الدلالة الإحصائية للمجموعة التجريبية و الضابطة في الاختبار التكويني للفصلين الأول و الثاني

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T* المحسوب	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية		
1	الاختبار التكويني للفصل الدراسي الأول	71.375	10.007	60.166	8.473	4.187	معنوي
2	الاختبار التكويني للفصل الدراسي الثاني	73.541	8.102	58.708	8.332	6.252	معنوي

*قيمة (t) الجدولية (1.56) عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية = 36

ومن خلال الجدول (1) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختيار التكويني للفصل الأول ، حيث كانت قيم اختبار الفصل الاول للمجموعة التجريبية تحمل وسط حسابي قدره (71.375)وبانحراف معياري بلغ (10.007) ، بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة قدره (60.166) وبانحراف معياري بلغ (8.473) ، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة و البالغة (4.187) ، وهي

اكبر من قيمتها الجدولية (1.56) عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (46) وعلية أصبحت الدلالة الإحصائية معنوية .

وفي ذات الاختبار ولكن للفصل الثاني فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (73.541) وبانحراف معياري قدره (8.102) ، بينما كانت البيانات للمجموعة الضابطة بوسط حسابي بلغ (58.708) وبانحراف معياري بلغ (8.332) وبعد ان عولجت البيانات أحصائياً أتضحت قيمة (t) المحسوبة و البالغة (6.252) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (1.56) عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (46) وبالتالي كانت الدلالة الاحصائية معنوية .

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في جدول (1) اعلاه و التي اوضحت تفوق أنموذج روزنبرغ (المجموعة التجريبية) في الاختبارين التكوينيين للفصلين الدراسية الاول و الثاني ومقارنته مع المجموعة الضابطة في تحصيل الطلبة لمفردات منهج مادة طرائق التدريس يعزو الباحث ذلك الى فاعلية هذا الأنموذج الذي يعتمد على خطوات منظمة ساعدت على نقل الفعاليات التدريسية لغرض تحقيق الاهداف واضيف الى ذلك ان تدريس المادة كان بعد كل اختبار تكويني يحدد نقاط الضعف التي يسجلها أغلب الطلبة في الأختبارات فيقيم المعلومات ويحدد الأجابات الصائبة لدى الطلبة ويوضح علاقتها بالمادة الدراسية مما ساعد هذا على تميز المفاهيم و الحقائق الموجودة لغرض البناء المعرفي لدى الطلبة مما جعل عملية التعلم سهلة وذات معنى (أن اعلام الطلبة بكيفية سيرهم ومدى تقدمهم في الدروس من خلال الاختبارات التكوينية وبعد ذلك فسح المجال للمناقشات الجانبية بعد ظهور النتائج ، اسهم في زيادة ثقة الطلبة نحو التطور في التعليم)[1].

فالمناقشة تنقل الطلبة من الموقف السلبي الى الموقف الايجابي وان الاختبار التكويني (يقيس مدى تعلم الطلبة الجوانب المعرفية الخاصة بالمواضيع و المفردات الخاصة بالمنهج الدراسي) [2].

وفي ضوء اجابات الطلبة تم تحديد الجوانب الضعيفة و القصور في تعليمهم (وتم معالجة جوانب الضعف و القصور حيث قام تدريسي المادة بتدريس المفردات الدراسية ذات القصور او الصعبة على اساس حصة علاجية لمعالجة نواحي القصور و الضعف عند الطلبة المحددة مسبقاً)[3].

وكذلك (قام بمعالجة الاخطاء على ورقة الامتحان وبتسجيل الملاحظات ويتم استفسار الطلبة من تدريسي المادة حول تلك الملاحظات و التأكيد على الاسئلة التي أخفق بها الطلبة)[1].

---

[1] دنيا جعفر صادق العراك : اثر استخدام أنموذجي لاندوكمب في التحصي واستيفاء المعلومات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، 2009 ، ص 108 .

[2] اثير جاسم المهداوي : اثر استخدام اسلوب التقويم التمهيدي و التقويم التكويني في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية المعلمين ،جامعة ديالى ، 2002 ، ص58.

[3] محمد مهدي العزي : اثر استخدام أنموذج منحنى النظم في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية العامة ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، 2003 ، ص55 .

[1] دنيا جعفر صادق العراك : مصدر سبق ذكره ، ص 66 .

وبمساعدة تدريسي المادة سهل عليهم عملية ابداء الرأي في حل المشكلات وهذا ما يشعرهم بأهميتهم كعناصر فعالة تكون محور العملية التعليمية وليس مجرد صناديق تحمل المعلومة .وهنا سيتهيأ جواً ديمقراطياً تسوده روح الموده و التألف مما يزيد الدافعية نحو التعلم و المشاركةالأيجابية .

أن النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تفوقت فيها المجموعة التجريبية التي أستخدمت نماذج التصميم مثل (لأند و كمب) على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في التحصيل مثل دراسة (الجلبي 1998) ودراسة (الحافظ 2007) .[2] كما ااثل التعليمية كالسبورة التفاعلية و العرض بالداتا شو لمشاهدات حقيقية لمدرسين القوا محاضرات على طلبتهم بشكل نموذجي وبرنامج تعليمي يعرض خطة درس التربية الرياضية بالصوت و الصورة ، اضافة الى ان هذا البرنامج يتخلله مقاطع فيديوية بتدريس حقيقي لجميع اقسام الخطة التدريسية .

من كل ماسبق ذكره شأنه أيصال الماده الى الطلبة بخطوات منظمة مما زاد في انتباههم وتشويقهم في حفظ وخزن المعلومات وبالتالي استرجاعها عند اداء الاختبار التكويني الأول و الثاني ، ان المنهاج الذي يظم العديد من الوسائل المتنوعة و التي تساعد على تعلم المهارات وتقدم الأداء كما يذكره (عثمان الشرقاوي) (ان التعلم يعتمد على كثير من اساليب تنشيط الدافعية التي منها الاستمتاع بالموقف التعليمي عن طريق استخدام اساليب ملائمة لأيصال المادة)[3].

كما يرى الباحث ان تحديد التدريسي لأساليب التدريس سهلة في استجابة المتعلم وزيادة دافعية نحو التعلم لتحقيق الأهداف السلوكية ، (ان تحقيق التقدم بالخبرات المعرفية و البناء المتوازن بها باستخدام اساليب تخدم أهداف الدرس تجعل المتعلمين مؤهلين لتوظيف وتطبيق ما أكتسبوا من معارف ومعلومات تدمج مع الخبرات السابقة باللاحقة فيكون هناك تدعيم او تعزيز للخبرات وتطوير تدريجي من التحصيل المعرفي)[4].

واثبتت العديد من البحوث و الدراسات (أن التعلم عن طريق الخبرات الحسية المباشرة يعد من أفضل أنواع التعلم اذ يهدف الى تكوين الأدراك الواضح و السليم للمهارة المطلوبة وذلك لتهيئة استخدام اكبر عدد من الحواس)[5]، اما بالنسبة لنتائج المجموعة الضابطة في الاختبارين التكوينية للفصل الدراسي الاول و الثاني ومن خلال مقارنة الاوساط الحسابية للمجموعتين و التي بلغت للمجموعة التجريبية (73.541) و للضابطة (58.708) أتضح ان طلاب المجموعة الضابطة كان مستوى تحصيلهم ادنى من المجموعة التجريبية .

وهنا يعزوا الباحث ذلك الى ان الطريقة التقليدية اعتمدت على الحفظ و التلقين و الالتزام بتعليمات التدريسي ، واضيف الى ذلك انه طبيعة عرض المادة الدراسية دون الاستعانة بوسائل التكنولجيا الحديثة و وسائل الايضاح

---

[2] دنيا جعفر صادق العراك : مصدر سبق أعلاه ، ص 62 .

[3] سعيد حمد عثمان وانور الشرقاوي : التعليم وتطبيقاته ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة و النشر ، 1977 ، ص 182 .

[4] عزت جرادات وأخرون : التدريس الفعال ، ط1 ، صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008 ، ص 99 .

[5] جنان شاكر عامر السيمري :تأثير منهاج تعليمي مقترح للكفاية الادراكية في التعليم و الاحتفاظ ببعض مهارات كرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية الرياضية ، 2008 ، 105 .

اللازمة حيث كان يكتفي التدريسي بأن يشرح الموضوع الدراسي للطلبة عن طريق أعطاء فكره عامه ، ثم تلخيص جميع المحتويات و الافكار و المعارف عند نهاية الموضوع في سجل خاص لكل طالب بأمكانه العودة له عند اجراء الامتحانات نهاية الفصل الدراسي كما ان عرض المفردات العملية و النظرية كان يتم من قبل المدرس لوحده هذا ما جعل الطلبة يتلقون المعلومات برتابة وعدم وجود تشويق ، فقد تعودوا على ان يكون التدريسي النموذج الوحيد للعرض و الشرح ، علاوة على ان التغذية الراجعة التي يحتاجها الطلبة كانت تاتيها من مصدر واحد وهو المدرس ، حيث انه في كثير من الاحيان لا يسمح بالتحاور بين الطلبة لتبادل الخبرات ، كل هذا أسهم في تقليل الخبرات التي خزنها الطلبة لكي يستخدمونها عند الحاجة الى استدعائها .

5 – الاستنتاجات و التوصيات

5 – 1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات الاتية :-

1 – فاعلية أنوذج (روزنبرغ) في تدريس و تفوقه على الطريقة الاعتيادية في تحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة .

2 – لأنوذج (روزنبرغ) دور بارز في تحقيق أيجابية المتعلم في المواقف التعليمية من خلال تركيزه على استخدام تكنلوجيا التعليم و الاساليب الحديثة التي ركزت على ان يكون الطالب محور العملية التعليمية لكشف عن ماهو جديد وخلق تفاعل بناء بين التدريسي و الطلبة .

3 – ان استخدام النماذج التعليمية بالتدريس ساعد على تنظيم عمل التدريسي واقتصار الجهد و الوقت الذي يبذله ويبعده عن الاعمال غير المنظم .

4 – ان التدريس على وفق النماذج التعليمية يؤدي الى تكوين علاقة ودية بين التدريسي و الطلبة حيث يتقبل التدريسي جميع الاجابات و الاراء المختلفة التي يبديها الطلبة ، فتنشأ علاقة بين التدريسي و الطلبة وبين الطلبة أنفسهم مما يدفعون الى طرح الافكار و الاراء في الاجابة على الاسئلة المطروحة مما يزيد من قدرة الطلبة على تنظيم معلوماتهم وأفكارهم بشكل متوازن .

5 – 2 التوصيات :

انطلاقاً من منافشة النتائج وما أمكن استنتاجه من التحليل الاحصائي للبيانات يضع الباحث التوصيات الاتية :-

1 – أدخال مدرسي مادة طرائق التدريس في الكليات ومعاهد واقسام التربية الرياضية دورات تدريسية لتعليم تصميم التدريس وفق أنموذج (روزنبرغ) وبقية النماذج الأخرى .

2 – أعداد كراس يوضح كيفية التدريس وفق أنموذج (روزنبرغ) وتعميمه على تدريسي الكليات .

3 – التأكيد على تدريس النماذج التعليمية كمقرر منهجي في الدراسات الأولية و العليا لما له من دور في تطوير العملية التعليمية .

4 – أجراء دراسة بأحد النماذج التعليمية ومقارنتها مع أنموذج (روزنبرغ) .

5 – تضمين مفردات منهج مادة طرائق التدريس المقررة لطلبة المرحلة الثانية و الثالثة أسس وخطوات أنموذج (روزنبرغ) لما لها من دور في العملية التعليمية ولمسايرة التقدم العلمي و التكنلوجي .

6 – أجراء دراسة تهدف الى التعرف على مدى فأعلية أنوذج (روزنبرغ) بالجانب المهاري للدروس العملية ولكلا الجنسين .